الاسبوع ٤ - ١٠ - ٨٢

"المؤتمر الشعبي" يسجل ملاحظات على اجراءات "بيروت الكبرى"

سجل « المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية » ملاحظات عدة حول الاجراءات التي نفذت عبر خطة بيروت الكبرى ، وحدد بعض المطالب في شان برنامج الحكومة العتيدة .

الملاحظات التي اوردها البيان الذي اصدره المؤتمر ، امس ، هي :

١ - تعتبر السيادة اللبنانية على مطار بيروت منقوصة ،طالما ان هناك شرطاً للعدو باستخدامه في الظروف الطارئة .

٢ - اننا نسجل عدم اطمئناننا الكامل للقوات المتعددة الجنسية بسبب انسحابها قبل يوم واحد من المذبحة الهمجية التي ارتكبها الاسرائيليون وعملاؤهم ، وبسبب عدم وقوف قوات الامم المتحدة في وجه الاقتحام الاسرائيلي للبنان يوم السادس من حزيران الماضي .

٣ - ان تواجد اجنحة عسكرية نظامية لبنانية في المنطقة الشرقية تعمل لحساب اسرائيل ، وتتمتع بحرية الحركة ، والنشاط الذي يقوم به جواسيس اسرائيل في المنطقة الغربية بدون اي رادع او محاسب ، يبقي الكثير من مضامين الاحتلال مستمراً في بيروت لا سيما وان القوات الاسرائيلية تواصل حصارها لمداخل بيروت كلها .

٤ - ان رفض جناح عسكري كتائبي تسهيل تواجد قوة فرنسية في الاشرفية مؤشر سلبي لا يتناسب على الاطلاق مع التسهيلات العامة الممنوحة لهذه القوات في المنطقة الغربية .

٥ - ان بيروت الغربية الآن مجردة من السلاح، فالصهاينة سرقوا كل شيء ، والجيش اللبناني صادر الاسلحة ، وهو يتولى الامن في بيروت الغربية ، والمقاومة الفلسطينية خرجت من بيروت ، الامر الذي يجعلنا نتساءل : لماذا استمرار الميليشيات والحواجز الحزبية في المنطقة الشرقية ؟ ومن اجل اية غاية يستمر تكديس السلاح في هذه المنطقة وضد من ؟

٦ - ان المؤتمر اذ يسجل تاييده لخطاب الرئيس امين الجميل في ما يتعلق بعزمه على العمل في سبيل وحدة لبنان وسيادته وانتمائه العربي المستقل ، وازالة الحواجز بين شطري العاصمة لتعود موحدة ، يعتبر ان اولوية العمل باتجاه الوفاق الشعبي الحر والعادل هي باتباع نهج المساواة بين كل المواطنين ، واصدار قرار رسمي بحل جميع الميليشيات بما فيها ميليشيا سعد حداد الانفصالية ، ومصادرة الاسلحة كل الاسلحة ، وبدون شروط .

٧ - ان الغاء المرافق الخاصة وكل الكيانات ذات الطابع الانفصالي ، اجراء حتمي لا تفرضه مقتضيات التضامن الوطني فحسب ، وانما هو من متطلبات القرار اللبناني المستقل .

اما المطالب فهي :

١ - تعبئة وطنية لبنانية شاملة لطرد الغزاة الصهاينة من بلادنا ، واسترداد السيادة الوطنية الكاملة على جميع الاراضي اللبنانية ، وانسحاب الاسرائيليين بدون اي قيد او شرط .

٢ - استعادة وحدة لبنان الكاملة ، وتذويب الاطارات التقسيمية الموروثة من الحرب لحساب السلطة اللبنانية .

٣ - المحافظة على الحريات الدينية والصحفية والسياسية وتطبيق مبدأ سيادة القانون العادل على جميع المواطنين .

٤ - تقوية الجيش اللبناني ، والغاء الطائفية الادارية منه ، وتزويده بسياسة دفاعية مستوحاة من المسلمات الوفاقية ، وجعل الجيش ترجمة لشعار كل لبنان لكل اللبنانيين .

٥ - التاكيد على رفض اي مشروع تقسيمي ، والعمل على ازالة كل شعور بالغبن والاضطهاد والخوف والحرمان من جميع المحافظات اللبنانية .